

أخبار سوريا\_ تدمير غرفة عمليات النظام في عدرا بريف دمشق بالكامل، وقائد الجيش الحر السابق: ضربات أمريكا وحلفائها هي لدعم نظام الأسد\_ (2014-9-24)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤ م

المشاهدات : 3738



## عناصر المادة

الفعاليات واحتجاجات:

جرائم النظام الأسد:

أخبار المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

41 قتيلاً على يد قوات الأسد، وتواصل المسيرات المنددة بضربات التحالف الدولي، فيما المجاهدون يدمرون غرفة عمليات النظام في عدرا بريف دمشق بالكامل، ويحررون عدة مناطق في حماة ضمن معركة "ردّ الطغيان"، من جهته.. قائد الجيش الحر الأسبق: ضربات أمريكا وحلفائها هي لدعم نظام الأسد، و"أوباما" أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: لن نرسل جنوداً أمريكيين لسوريا أو العراق.

الفعاليات واحتجاجات:

مسيرات بحلب ضد ضربات التحالف الدولي:

خرجت مظاهرات في حيي الميسر والأنصاري عصر اليوم الأربعاء في مدينة حلب، تنديداً بقصف التحالف الدولي واستهدافه المدنيين، كما صدرت بيانات من فصائل في نفس الاتجاه، ورفع المشاركون لافتات تدعو لتوجيه ضربات لنظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي قالوا إنه يمارس القتل في جميع أنحاء سوريا، كما بثّ ناشطون صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي لمظاهرات مشابهة -شارك فيها مئات المدنيين- خرجت في مدينة معرة النعمان بريف إدلب تنديداً بقصف التحالف الدولي واستهداف المدنيين.

## ضحايا القصف:

### 41 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 41 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ومن بين القتلى امرأتان و5 أطفال و3 تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها 27 شخصاً، درعا 4 أشخاص، حلب 3 أشخاص، إدلب 3 أشخاص، وفي كل من حماة وحمص قتل شخصان.

## مناطق القصف:

شمل القصف عدة مناطق وبلدات سورية، ففي دمشق قصفت طائرات الأسد مدينة عدرا العمالية بالغازات السامة، في حين ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على مدينة الزبداني بالقلمون.

وفي دير الزور، شنّ طيران التحالف الدولي لليوم الثاني على التوالي أكثر من 16 غارة جوية استهدفت مناطق متفرقة من مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

أما في حلب، فقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على مخيم حندرات شمال شرق المدينة، كما سُمعت أصوات إطلاق صواريخ أرض-أرض باتجاه الأحياء الشمالية، وشنّ التحالف الدولي عدة غارات جديدة على بلدات " صرين، وقبة، وجسر قرة قوزك، وإبلاج وخراب عشك" القريبة من مدينة عين العرب في ريف حلب.

وفي حمص، قام الطيران المروحي بإلقاء 3 براميل متفجرة على مدينة الرستن، وذلك أثناء خروج الأطفال من المدارس، في حين قصفت قوات الأسد منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر بالأسطوانات المتفجرة.

## أخبار المجاهدين:

### قائد الجيش الحر الأسبق: ضربات أمريكا وحلفائها العرب لدعم نظام الأسد:

أكد قائد الجيش السوري الحر الأسبق، رياض الأسعد، اليوم الأربعاء، أنّ عمليات التحالف الدولي في سوريا هي لدعم نظام الأسد، مشدداً على أنّ الضربات التي لا توجه للنظام أولاً هي ضد الثورة السورية، وقال الأسعد: "إنّ الضربات الجوية الأميركية وحلفائها العرب، التي بدأت أمس الثلاثاء، ما هي إلا لدعم نظام الأسد، وإعطائه فرصة لتحقيق تقدم على بعض الجبهات"، وأوضح في معرض تعليقه على بدء قوات التحالف توجيه ضربات ضد تنظيم الدولة أنّ "أي ضربة للتحالف الدولي، لا توجه إلى النظام أولاً، هي ضد الثورة، وضد الشعب السوري".

### أي عمليات للتحالف الدولي لا تستهدف الأسد مؤامرة على الثورة:

أعلن "جيش المجاهدين" اليوم الأربعاء، رفضه لعمليات التحالف الدولي ضد الأبرياء في سوريا، مؤكداً أنّ أي غارات لا تستهدف نظام الأسد والميليشيات الشيعية هي مؤامرة على الثورة السورية، وقال جيش المجاهدين في تسجيل مصور: "إنّ أي ضربة لا تستهدف نظام الأسد والميليشيات اللبنانية والعراقية هي مؤامرة على الثورة السورية، وإنّ دماء الشعب السوري والأبرياء خط أحمر لا يسمح بتجاوزه"، كما أكد جيش المجاهدين على أنّ: "استراتيجيتنا العسكرية والسياسية ستبقى كما هي، متمثلة في إسقاط نظام الأسد"، لافتاً إلى أنّ "تنظيم الدولة هو ذريعة يستخدمها النظام ومن وراءه لإخماد الثورة السورية"، كما أوضح: "إننا لا نرى بعد مضي أربع سنوات من الثورة السورية أنّ المجتمع الدولي جاد في تمكين الشعب

السوري من حريته".

**أحرار الشام** تؤكد عدم تحالفها مع تنظيم "الدولة" وتنفي استهداف التحالف لها:

أكد عضو المكتب السياسي لحركة أحرار الشام الإسلامية "أبو عمر" عدم تحالف حركته مع تنظيم "دولة العراق والشام" بعد التحالف الأمريكي على سوريا، وأوضح "أبو عمر" خلال مداخلة هاتفية على قناة الجزيرة اليوم الأربعاء أن تنظيم "الدولة" هو ذراع من أذرع النظام، وأن النظام يستفيد منه ويستفيد من هذه الضربات الموجهة للتنظيم، مؤكداً على أن الحركة لا يمكن أن تقف مع هذا "التنظيم المجرم"، ونفى "أبو عمر" استهداف التحالف الأمريكي لمقرات حركة أحرار الشام، كما أكد على أن حركته انتمائها الأول للثورة السورية وهدفهم الأساسي إسقاط النظام السوري ولن يصرفهم عنه شيء.

**تدمير غرفة عمليات النظام في عدرا بريف دمشق بالكامل:**

سيطر المجاهدون على معمل السكر في المنطقة، حيث سبقت عملية اقتحام المعمل اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من قوات الأسد وتدمير دبابة وآلية عسكرية، واستهدفوا قوات الأسد المتمركزة في الشركة الخماسية أهم ثكنات النظام في حي جوبر بدمشق بالقذائف المدفعية وحققوا إصابات مباشرة، من جهته تمكن الثوار من تدمير مقر غرفة العمليات التابعة لقوات الأسد في مدينة عدرا بريف دمشق، وأسفرت العملية عن مقتل عدد كبير من عناصر وضباط جيش الأسد الذين كانوا يتواجدون بداخلها، كما نصبوا كمينا لعدد من قوات النظام في منطقة الدخانية وقتلوا 5 من عناصرها.

**تحرير عدة مناطق في حماة ضمن معركة "رد الطغيان":**

استعاد المجاهدون السيطرة على بلدة الزلاقيات بريف حماة الشمالي للمرة الثالثة بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد، وتقدموا باتجاه حاجز جسر العاصي، كما تمكنوا من تحرير الحي الجنوبي والقطاع الغربي في مدينة مورك الواقعة على الأوتوستراد الدولي بعد هجوم مباغت أسفر عن سقوط عشرات القتلى من قوات الأسد، في إطار معركة "رد الطغيان" التي شكّلت من 19 فصيلاً للتصدي لقوات الأسد في حماة.

**قتل 8 جنود من قوات الأسد في إدلب:**

تمكن المجاهدون من قتل 8 جنود تابعين لقوات الأسد وجرح أكثر من 5 عناصر في المنطقة الصناعية بمدينة أريحا التابعة لريف إدلب.

**المعارضة السياسية:**

**ضربات التحالف يجب أن تطل النظام الذي يستخدم الكيماوي:**

أدان الائتلاف الوطني السوري على لسان الأمين العام نصر الحريري استخدام نظام الأسد للغازات السامة في استهداف مدينة عدرا العمالية داعياً "التحالف الدولي لتوجيه ضرباته العسكرية لمراكز نظام الأسد وتنظيم (داعش) على حدّ سواء"، مضيفاً أن: "الإرهاب الذي يمارسه نظام الأسد بحق المدنيين والأطفال والنساء يفوق أي إرهاب يمكن أن يواجه المجتمع الدولي"، وأوضح الحريري في تصريح صحفي صدر اليوم أنه: "في الوقت الذي تشنّ فيه طائرات التحالف غاراتها على مواقع التنظيمات الإرهابية في سورية، يعود نظام الأسد، وهو المنبع الحقيقي للإرهاب، إلى ممارسة أفظع أنواع إرهاب الدولة ضد المدنيين، مستخدماً غازات سامة يعتقد بحسب ناشطين أنها غاز الكلور"، يُذكر أنّ قوات النظام قد استهدفت فجر اليوم مدينة عدرا العمالية بريف دمشق بالغازات السامة، ما أسفر عن سقوط 8 شهداء وأكثر من 50 من المصابين بحالات اختناق بينهم أطفال، ويأتي استهداف النظام لمدينة عدرا العمالية المحاصرة منذ نحو 8 أشهر بعد محاولات فاشلة لاقتحامها، فاستخدم الغازات السامة في خرق لقرار مجلس الأمن رقم 2118، والذي ينص في بنوده على عدم استخدام الأسلحة الكيميائية والغازات السامة، وأكد أمين عام الائتلاف الوطني السوري أن الائتلاف "سيق وحذر من استغلال نظام

الأسد للحرب التي يشنها التحالف الدولي على الإرهاب، في التصعيد من عملياته العسكرية وارتكاب المزيد من المجازر في باقي المناطق وإحراز أي تقدم".

**الائتلاف يلتقي وفوداً عدة في نيويورك ويؤكد أنه طلب تحييد المدنيين في القصف:**

اجتمع وفد الائتلاف الوطني السوري برئاسة هادي البحرة رئيس الائتلاف في نيويورك أمس مع المبعوث الأمريكي الخاص إلى سورية دانيال روبشتاين وعدد من ممثلي وزارة الخارجية الأميركية، حيث دار الحديث عن الوضع في سورية، وخاصة ما يتعلق بحملة التحالف التي تقودها أمريكا في ضرب "داعش" ومجموعة خراسان (التنظيم الإرهابي الذي يمثل الخطر المباشر الأكبر للولايات المتحدة وأوروبا) في مناطق من سورية، واستمرار نظام الأسد في حملته العسكرية، وخلال لقائه بأصدقاء سورية، طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري "ممثلي أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا والسعودية والإمارات والأردن وقطر بضرورة تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة للسوريين وإيقاف انتهاكات وجرائم نظام الأسد وتنظيم "داعش" الإرهابي، بعد أن ألقى الضوء على الأحداث الدائرة في سورية وكوباني على وجه الخصوص، كما التقى وفد الائتلاف مع وزراء الخارجية العرب المتواجدين في الأمم المتحدة، وكانت مأساة عين العرب (كوباني) حاضرة على طاولة البحث بالإضافة إلى القضايا الأخرى التي تهم السوريين.

**الوضع الإنساني:**

**124 ألف لاجئ سوري عبروا لتركيا منذ 18 سبتمبر الجاري:**

أفاد نائب رئيس الوزراء التركي، "نعمان قورتولموش"، اليوم الأربعاء، أن عدد اللاجئين السوريين الذين دخلوا الحدود التركية منذ (18) أيلول/سبتمبر الجاري بلغ (142) ألف لاجئ، وأضاف "قورتولموش"، في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية الإخبارية، أن تركيا مستعدة لاستقبال موجة جديدة من اللاجئين، مشيراً إلى أن إقامة منطقتين عازلة، وأخرى لحظر الطيران داخل الحدود السورية، يتطلب قراراً من الأمم المتحدة، وكانت موجة كبيرة من اللاجئين السوريين بدأت التوافد على الحدود التركية، الأسبوع الماضي، فراراً من اشتباكات اندلعت بين مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، وقوات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في محيط مدينة "عين العرب"، بعد تقدم مسلحي التنظيم باتجاهها، وسيطرتهم على عدد كبير من القرى حولها.

**المواقف والتحركات الدولية:**

**أردوغان: "داعش" تنظيم إرهابي يدها ملطختان بالدماء:**

قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": "تنظيم "داعش" تنظيم إرهابي يدها ملطختان بالدماء، ولقد اتخذت حكومتنا منذ البداية التدابير القانونية اللازمة حيال ذلك"، مضيفاً "تركيا مصممة على اتخاذ تدابير فردية وإقليمية ودولية من أجل التخلص من تهديد المحاربين الأجانب، ومصممة أيضاً على اتخاذ تدابير مكثفة في هذا الشأن"، ولفت "أردوغان" إلى أن "تركيا حذرت المجتمع الدولي أكثر من مرة حيال التهديد المذكور، منذ أن بدأ عدم الاستقرار يطل برأسه داخل سوريا مع بداية أزمتها"، مضيفاً: "إنّ تهديد (داعش) تغذى على السياسات المذهبية للحكومة العراقية السابقة".

**فرنسا تعتقل 3 جهاديين عائدتين من سوريا:**

اعتقلت السلطات الفرنسية، ثلاثة جهاديين فرنسيين بمطار أورلي في باريس للاشتباه بانضمامهم إلى المسلحين في سوريا، بحسب ما ذكر مسؤول فرنسي، وأفاد المسؤول، في تصريحات لوكالة "رويترز"، أنه من بين الثلاثة زوج سعاد مراح التي قتل شقيقها محمد سبعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال يهود في مارس 2012 في تولوز، وقال مصدر مقرب من القضية: إنّ

"السلطات التركية ألقت القبض على الرجال الثلاثة أواخر أغسطس وكانوا في سوريا في فبراير ومارس 2013"، وأحيل الثلاثة للتحقيق الثلاثاء بعد إرسالهم من تركيا إلى فرنسا، ولم يحدد المصدر سبب مغادرتهم سوريا، من جانبه، قال وزير الداخلية الفرنسي في مايو: إنه من المرجح أن تكون سعاد مراح هي الأخرى سافرت إلى سوريا.

**السعودية تؤكد مشاركتها في قصف تنظيم "الدولة" في سورية:**

أكدت المملكة العربية السعودية، مشاركتها في الضربات الجوية التي وجهتها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد مواقع تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا، وقال الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، في بيان له: إنَّ الطيارين السعوديين عادوا إلى قواعدهم بعد أن أدوا واجبهم في توجيه هجمات ناجحة وفعالة ضد تنظيم "الدولة" المتطرف في سوريا، ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس"، عن مسؤول سعودي، أن القوات الجوية الملكية السعودية شاركت في عمليات عسكرية في سوريا ضد تنظيم "الدولة"، ولدعم المعارضة السورية المعتدلة ضمن تحالف دولي للقضاء على "الإرهاب".

**أوباما" أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: لن نرسل جنوداً أمريكيين لسوريا أو العراق:**

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، اليوم الأربعاء، في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن بلاده لا تنوي إرسال جنود إلى سوريا أو العراق، وشدد "أوباما"، على ضرورة القضاء على تنظيم "دولة العراق والشام" ومواجهة "الإرهاب" الأيديولوجي الفتاك، مضيفاً: "سنمنع وصول المقاتلين إلى التنظيم وكذلك سنقطع التمويل"، وأضاف: إنَّ هناك تطرفاً عميقاً يسيطر على مناطق واسعة من العالم الإسلامي"، متابِعاً "لسنا ضد الإسلام، والمتطرفون يستغلون الدين الإسلامي العظيم".

**الضربات في سوريا لم تنفَّذ بناء على طلب دمشق لكنها أبلغت مسبقاً:**

أكد بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أن الضربات الجوية لواشنطن وحلفائها ضد تنظيم "الدولة" لم تنفَّذ بناء على طلب من حكومة النظام السوري، لكن أخذ بعين الاعتبار أن "دمشق" أبلغت مسبقاً، وأشار "كي مون"، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، اليوم الأربعاء، إلى أن ضربات الولايات المتحدة والحلفاء العرب تستهدف متطرفين يمثلون تهديداً خطيراً، وأضاف: "ألاحظ أيضاً أن الضربات حدثت في مناطق لم تعد تحت السيطرة الفعلية لتلك الحكومة السورية"، متابِعاً: "إنه أمر لا يمكن إنكاره، وهو موضع اتفاق عالمي واسع أن تلك الجماعات المتطرفة تمثل تهديداً وشيكاً للسلام والأمن الدوليين".

**آراء المفكرين والصحف:**

**أفضال سوريا:**

**حسين شكشي**

مع دخول أزمة الثورة السورية منعطفاً جاداً وخطيراً وذلك بانطلاقة حملة قوات التحالف الدولي لضرب تنظيم "داعش" الإرهابي الذي كان من أهم أسباب تقوية وضع نظام الأسد المجرم وخلق عدو جديد يلهي الناس عن جرائمه، تأخذ المأساة الإنسانية الحاصلة بحق الشعب السوري الكريم بُعداً متعاضماً ومقلقاً، فالיום أصبحت مشاهد اللاجئين السوريين تشكّل، بحسب الوصف الرسمي بلسان الأمم المتحدة، الوضع الإنساني الأبلغ والأكثر تعقيداً، ولا بدّ من حصول وقفة أخلاقية في المقام الأول للتعامل معها بشكل يرضي الضمير، ولكن في الأساس والمقام الأول يرضي الله عز وجل.

تذكرت ذلك وأنا أتابع باشمئزاز التغطية الإعلامية لتعامل الكثير من الدول مع الرعايا السوريين في بلادهم، سواء أكان من خلال تعامل المواطنين في تلك الدول وما يقومون به من استغلال يمر بلا عقاب أو إهانات عنصرية أو إرهاب علني، ولذلك

قد يبدو ضرورياً ومفيداً تذكير أنفسنا وتذكير بعض دول "الجوار" بمعنى وجوه سوريا وأهلها، لبنان الذي كان منذ فترة قريبة جزءاً من سوريا، من سوريا الحرة وليس سوريا الأسد كما يتوهم البعض هناك، ينحدر رموز اقتصاده من أصول سورية ويصاهر زعمائه السياسيون وعددٌ كبير من أبناء وبنات بلاده أسراً سورية، سوريا هي الشريك التجاري الأول والمنفذ الأساسي للبنان بعد البحر على العالم العربي، وفضل سوريا على لبنان لا يُعدُّ ولا يُحصى ولا ينكره إلا ناكرو الجميل وأي إنكار لذلك هو إنكار للبنان نفسه. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

جاسم أحمد العلي - ريف دمشق - دوما  
بكري البشير - ريف دمشق - دوما  
أبو الخير - ريف دمشق - دوما  
نزار خيتي - ريف دمشق دوما  
حسام - ريف دمشق - قرية الدناجي  
صفاء طفور - ريف دمشق - دوما  
قصي محمد طفور - ريف دمشق - دوما  
عمر بشير النجار - ريف دمشق - دوما  
عمران عبد الرحمن طعمة - ريف دمشق - دوما  
صبحي الحتاوي - ريف دمشق - دوما  
حسن غبرة - ريف دمشق - دوما  
محمد أبو عبدو - ريف دمشق - المعضمية  
عبد السلام أحمد عبد السلام فلاحة - إدلب - بنش  
بيان غبورة - ريف دمشق - دوما  
محمد حسن غبورة - ريف دمشق - دوما  
فايز مصطفى هارون - ريف دمشق - دوما  
شير عبد الغني الشيخ النجار - ريف دمشق - دوما  
أنس الرحيباني - ريف دمشق - دوما  
هنادي الحاج علي - ريف دمشق - عربين  
سليمان هاشم - ريف دمشق - عربين  
زهير حسين القصير - ريف دمشق - حمورية  
محمد خير علي قدور - ريف دمشق - العبادة  
علاء الحلبي - ريف دمشق - الطيبة  
محمد أبو أحمد - ريف دمشق - المعضمية  
محمد ياسين زين الدين عوامة - دمشق - جوبر  
عبد الباسط - دمشق - الحجر الأسود

أحمد محمد عيسى التمر - درعا - جاسم  
محمود سفيان العبد الله - درعا - غباغب  
أنس حسين محمد المرعي العمار - درعا - نمر  
محمد علي حمامو - حلب - دارة عزة  
محمد حسين منصور - حلب - الأبزمو  
رضوان العزو - حماة - حلفايا

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- الشرق الأوسط
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

### المصادر: